المدير التنفيذي لبورصة عمان: إطلاق العديد من المشاريع الهامة خلال العام الحالي وفق أحدث المعايير الدولية

قال المدير التنفيذي لبورصة عمان السيد مازن الوظائفي بأنه يجري العمل حالياً على وضع اللمسات الأخيرة على نظام التداول الإلكتروني المحدث **Optiq** الذي سيتم إطلاقه خلال الربع الأخير من هذا العام، حيث يتميز النظام الجديد بمُواكبته لأحدث التطورات على صعيد أنظمة التداول الإلكترونية من حيث الكفاءة والسرعة في استقبال ومعالجة أوامر الشراء والبيع وإمكانية التداول في أدوات مالية جديدة، وربطه بفعالية مع الأنظمة والتطبيقات المتصلة بنظام التداول، كما يوفر إمكانية التداول من خلال تطبيقات التقنيات الحديثة الخاصة بأنشطة التداول. جاء ذلك في مقابلة للسيد الوظائفي مع قناة موقع اتحاد البورصات الأوروبية الآسيوية **FEAS** والتي تم بثها مؤخراً على موقع الاتحاد أجاب فيها على الاستفسارات والأسئلة التي طرحتها نائب الأمين العام للاتحاد السيدة ارمينوهي هوفاكيميان Hovakimyan Armenuhiواستعرض خلالها أهم المبادرات والإجراءات والإنجازات التي تعمل البورصة على تنفيذها لتعزيز الأطر التشريعية والفنية والنشاط في السوق ولمواجهة التحديات التي أفرزتها أزمة كورونا والتخفيف من آثارها وتداعياتها.

وأشار إلى أنه إضافة لمشروع التداول الالكتروني المشار إليه فقد عملت البورصة خلال هذه المرحلة على تطوير أنظمتها الإلكترونية وفق أحدث الممارسات والمعايير العالمية، حيث يجري العمل حالياً بالتعاون مع هيئة الأوراق المالية على الانتهاء من تنفيذ مشروع نظام الإفصاح الإلكتروني من خلال لغة **XBRL** والذي من المتوقع إطلاقه خلال الربع الأخير من هذا العام. وهي لغة عالمية نمطية متعارف عليها حيث سيتم من خلال النظام نشر المعلومات والإفصاحات الهامة والنسب التحليلية والأرقام الضرورية للمستثمرين فور وضعها على النظام باللغتين العربية والإنجليزية وسيمكن المستثمرين من الاطلاع على جميع إفصاحات الشركات المدرجة من خلال الموقع الإلكتروني لهيئة الأوراق المالية وبورصة عمان، مما سيقلل الوقت والجهد ويعزز الشفافية ويرفع كفاءة السوق وآلية الإفصاح عن المعلومات في الوقت المناسب.

وأكّد بأن البورصة عملت على تطوير نظام **VMWare** ، من أجل تحديث وضمان أمن وسلامة البنية التحتية التقنية لبورصة عمان، ولتمكين البورصة من تطبيق تقنيات جديدة في سوق راس المال الوطني، والاستعداد للمستقبل في ظل التقدم التقني والتطورات المتلاحقة على الصعيد الاقتصادي والتكنولوجي. كما تم تحديث موقع البورصة الإلكتروني، وهو موقع تفاعلي لتمكين المستثمرين من الاطلاع على الإفصاحات والمعلومات الضرورية لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية بناءً على هذه المعلومات وربطه مع حسابات البورصة على وسائل التواصل الاجتماعي **Twitter** ، **Facebook** **LinkedIn. ، YouTube ، Instagram** وأشار إلى أن البورصة تنفذ توصيات استراتيجية خارطة الطريق التي توصلت إليها مؤسسات سوق رأس المال بالتعاون مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية **EBRD** ، والتي تهدف إلى تعزيز المناخ الاستثماري في السوق من خلال تطبيق أحدث المعايير والممارسات الدولية، وجعل السوق أكثر جاذبية للمستثمرين ولمُصدري الأوراق المالية وتعزيز الوعي وثقافة الاستثمار في السوق. وقال بأن البورصة ستعمل بالتعاون مع الجهات الحكومية المعنية والشركات المساهمة العامة والأطراف ذات العلاقة على تعزيز الاستثمار في السوق من خلال عروض ترويجية **Roadshows** وتسويق البورصة داخلياً وخارجياً. كما ستعمل بالتعاون مع الجهات الرقابية ومؤسسات السوق على تهيئة الأطر الفنية والتشريعية لإيجاد منتجات جديدة مثل صناديق المؤشرات المتداولة **ETFs**، والصناديق العقارية **REITS** وستعمل على عقد اللقاءات مع المعنيين للترويج لإنشاء مثل هذه الصناديق. ومن أهم الخطوات التي اتخذتها البورصة للتحضير والتمكين من إنشاء هذه الصناديق هو إطلاق مؤشر **ASE20** والذي يتكون من أسهم الشركات العشرين الأكثر نشاطا في السوق.

وأضاف إلى أن من أهم المبادرات والمشاريع القادمة هو العمل على تعزيز إلتزام الشركات المدرجة في البورصة بقواعد الحوكمة من خلال بطاقات الأداء المتوازن **Scorecards** ، وأشار إلى أن ترتيب الأردن في تقرير ممارسة الأعمال تقرير ممارسة الأعمال **Doing Business** الصادر عن البنك الدولي تحت محور حماية المستثمرين الأقلية ارتفع 60 مركزا خلال عامين في ضوء تطبيق تعليمات الحوكمة الخاصة بالشركات المدرجة.

وفي رده عن كيفية متابعة البورصة عملها خلال فترة الإغلاق الذي شهدته البلاد والتوقف عن التداول، وتواصلها مع الجهات ذات العلاقة والشركات المدرجة خلال تلك الفترة وخاصة ما يتعلق بإفصاحات هذه الشركات عن تقاريرها السنوية والتي بلغ إلتزام الشركات بتزويد البورصة بها نسبة مرتفعة في ظل هذه الظروف وصلت إلى 97% على الرغم من ظروف تلك الفترة وتوقف التداول والإغلاق. قال الوظائفي أنه حتى عندما تم تعليق التداول، لم تتوقف دوائر البورصة عن متابعة الأعمال اليومية الأخرى، وأنه تم وضع خطة طوارئ للعمل عن بعد قبل الإغلاق وتجهيز البنية الفنية التحتية اللازمة لإطلاق العمل عن بعد. وتم توجيه دوائر البورصة المختلفة لاتباع خطوات محددة من أجل مواصلة العمل عن بعد. وتم التواصل مع الجهات المعنية خلال هذه الفترة وإنجاز العمل من قبل دوائر البورصة كل في مجاله وفق هذ الخطة المعدة من قبل والتي يتم تحديثها باستمرار هي وكافة الخطط والاستراتيجيات الأخرى في البورصة في ضوء التطورات في السوق والمعطيات المحلية والعالمية.

وأكد خلال اللقاء على حرص بورصة عمان على متابعة جهودها لتعزيز علاقات التعاون والشراكة وتبادل الخبرات مع البورصات ومؤسسات أسواق رأس المال العربية والعالمية بما يحقق المصالح المشتركة للبورصة ولهذه الأطراف. وفي جوابه عن سؤال السيدة آرمينوهي عن توقعاته حول شكل العالم ما بعد كورونا، قال بأنه يرى أنه ليس هناك إجابة محددة لذلك حالياً في ضوء

وجود حالة عدم وضوح وعدم يقين Uncertainty عميقة في الوقت الحالي خاصة أن الاقتصاد العالمي لا يزال يعاني، كما أنه من غير المتوقع أن يعود الاقتصاد العالمي إلى طبيعته قريبًا في ظل حالة عدم اليقين هذه. وأكد على أنه ينبغي تعزيز التعاون بين دول العالم لمواجهة هذا الوباء وآثاره التي أصابت العالم أجمع وإصلاح الأضرار التي سببها وذلك وفق سياسات تعاون واضحة تحقق المصالح المشتركة وتساعد في تجاوز التحديات التي يواجهها العالم أجمع. واستشهد بقول جلالة الملك بأننا علينا أن نعود للعولمة الصحيحة التي تؤدي إلى التعاون الوثيق بين الدول والمجتمعات. وأشار إلى أنه سيتم إعادة تشكيل الاقتصادات وسيكون هناك مظاهر جديدة في القطاع المالي على وجه الخصوص، حيث سيكون التركيز على استخدام أنظمة ووسائل التكنولوجيا الحديثة **Digitalization** والتكنولوجيا المالية **Fintech** واستخدام الأنظمة والوسائل والتطبيقات والأنظمة والهواتف الذكية خاصة فيما يتعلق بالتداول والتعامل ونقل الأموال ونظام المدفوعات. ولهذا يتوجب التحضير جيدا لهذه المرحلة، مشيراً إلى أن الأردن حقق قصة نجاح شهد لها العالم في مواجهة هذا الوباء.

بدورها أشادت السيدة آرمينوهي نائب الأمين العام لاتحاد البورصات الأوروبية الآسيوية بالإجراءات التي اتخذتها بورصة عمان منذ بداية الأزمة وبالمشاريع التي تابعت البورصة إنجازها على الرغم من أزمة كورونا وتداعياتها والظروف التي أوجدتها وأنه وفق متابعتهم لأداء البورصات فإن بورصة عمان كانت من البورصات التي تابعت الإنجاز على الرغم من الظروف التي أوجدتها أزمة الوباء.

لمشاهدة المقابلة كاملة، انقر على الرابط التالي:

https://feas.org/interview/interview-with-mr-mazen-wathaifi-amman-stock-exchange/

